



## الاجتماع الثالث للمدراء العامين لهيئات الطيران المدني في منطقة الشرق الأوسط (DGCA-MID/3)

(الدوحة، قطر، 27-29 ابريل 2015)

### البند السادس: أمن الطيران والتسهيلات

آخر التطورات في التسهيلات والأمن الجوي

(مقدمة من السكرتارية)

#### الموجز

هذه الورقة يلقي الضوء على آخر التطورات في ضمان المزيد من فاعلية وكفاءة المعايير في إطار عمل السلامة الجوية العالمية، والتي أعلنت عنها الجمعية العمومية لمنظمة الطيران المدني الدولي رقم 38 في عام 2013. ويوضح أيضا عدد من التطورات في برامج ICAO في مجال أمن الطيران والتسهيلات وكذلك التطورات في منطقة الشرق الأوسط (MID).

الإجراءات المتخذة من قبل الاجتماع مبينة في الفقرة 6.

#### 1. مقدمة:

1.1 في مجال امن الطيران والتسهيلات، أكدت الدورة 38 لاجتماع الجمعية العمومية ل (ايكاو) أن المبادئ الأساسية مثل الترتيب حسب إدارة المخاطر والإدراك المشترك للمساواة بين معايير الأمن التي تستخدم كمبادئ أساسية للسياسات الدولية للتسهيلات والأمن الجوي. وبإلقاء الضوء على أهمية وضع التسهيلات على أساس متساو مع الأمن، فإن الهدف الاستراتيجي – التسهيلات والأمن يعكس الحاجة إلى الدور القيادي ل ICAO في تعزيز أمن الطيران، والتسهيلات وأمور الأمن الحدودي المتعلقة بذلك.

#### 2. أنشطة وتطوير سياسة أمن الطيران:

##### تعديل 14 على مرفق 17

2.1 أصبح تعديل 14 على مرفق 17 قابلا للتطبيق في 14 نوفمبر 2014. يشمل هذا التعديل شروط جديدة وشروط تمت مراجعتها تلزم للتعرف على النقاط المعرضة للهجوم في إطار عمل أمن الطيران العالمي، والذي تم تصميمه لما يلي:

- (أ) تأسيس معايير فعالة من خلال تحديد "عدم التنبؤ" لزيادة الآثار الرادعة له.
- (ب) ضمان تعاون أكبر بين الكيانات المرتبطة بالأمن البري.
- (ت) تقوية متطلبات فحص البضائع من خلال النص على وجوب فحص البضائع بأنسب وسيلة، مع الأخذ في الاعتبار طبيعة الشحنة.
- (ث) ضمان استمرارية أكبر للمعايير من خلال التعاون الدولي.
- (ج) تعزيز الإشراف على مقدمي خدمات الأمن الخارجيين.
- (ح) تعزيز فعالية المعايير مقابل التهديد الداخلي من خلال التدريب التوعوي الدوري.
- (خ) ضمان نظام أمن الكبروني مبني على المخاطر.

2.2. صاحب تعديل 14 على مرفق 17 إصدار النسخة التاسعة من كتيب أمن الطيران (ICAO Doc 8973 مقيد) والذي يزود الدول الأعضاء بإرشادات قوية لتنفيذ شروط مرفق 17. علاوة على ذلك، وبإدراك أهمية التأكيد على أن الدفاعات الأمنية تظل في جميع الأوقات مناسبة ومنتاسبة مع المخاطر، ستقوم ICAO بالإعلان عن النسخة الرابعة من بيان سياق المخاطر العالمية للأمن الجوي ICAO في الربع الثاني من عام 2015. المستند يضم تحليل شامل للتهديدات التي تطرأ على الطيران المدني، ويزود الدول الأعضاء بمنهج قوي لتطوير تقييمات المخاطر المحلية لديها. وفي نفس الوقت، تستمر ICAO في تطوير الأدوات المتاحة على الانترنت، مثل (AVSECPaedia)، عقوبات التدخل غير القانوني على قواعد البيانات (AUID) و (AVSECNET PoC Network) لتوفير المعلومات على نطاق واسع في أمور أمن الطيران.

### أمن الشحن الجوي:

2.3. طوال عام 2014، ركزت ICAO على تحسين تطبيق المعايير الخاصة بأمن الشحن الجوي والمقدمة في التعديل 13 وكذلك إعداد معايير إضافية متضمنة في تعديل 14 من خلال تنظيم أو المشاركة في أنشطة يراد بها رفع الوعي، وكذلك التدريب. شملت الأنشطة المؤتمر المشترك ICAO-WCO حول تعزيز أمن الشحن الجوي والتسهيلات في البحرين، في شهر أبريل، مبادرات التجارة الإقليمية مثل بيان لوميه عن الشحن الجوي في أفريقيا، في شهر أغسطس، ومنتدى تطوير الشحن الجوي ICAO في الصين، في شهر سبتمبر. تم توصيل تدريب الشحن والبريد في عدد من المراكز الإقليمية وبدأ العمل في اتجاه أول ورشة عمل إقليمية مشتركة حول ICAO-WCO لتسهيلات وأمن الشحن الجوي.

2.4. تمت مراجعة معلومات عن الشحن قبل التحميل (PLACI) وذلك عن طريق مجموعة عمل مشتركة ICAO-WCO مخصصة لهذا الشأن. سيتم تقديم تقرير فيه توصيات للنظر فيه من قبل اجتماع أمن الطيران القادم في أبريل 2015. بالإضافة إلى استمرار ICAO و WCO في التعاون متوأم لأطر العمل النظامية المعنية، وتشمل نظام WCO لشركة الاقتصاد المصرح بها وبرنامج ICAO للوكيل النظامي/ المرسل المعلوم.

### 3. تطورات التسهيلات:

3.1. أصبح التعديل 24 على مرفق 9- التسهيلات مطبقاً في يوليو 2014. يتعلق التعديل 24 بأمور مثل تسهيلات نقل الأفراد من ذوي الإعاقة، إصدار وفحص مستندات السفر، استخدام بيانات الركاب المتقدمة (API) وأنظمة بيانات تسجيل اسم الركاب (PNR)، والإجراءات المتعلقة بترحيل الأشخاص غير المصرح لهم وكذلك الصادر بحقهم حكم ترحيل.

3.2. خلص اجتماع لجنة التسهيلات الثامن في نوفمبر 2014 إلى الموافقة على التوصيات المتعلقة بأمور مثل تقديم المساعدة لضحايا حوادث الطائرات وأسرههم، وثائق السفر المقروءة آلياً (MRTDs)، تسهيلات شحن البضائع وقاعدة بيانات مستندات الانتربول المسروقة والمفقودة (SLTD). تم نشر خطاب الدولة رقم EC6/3-2015/5 في 6 فبراير 2015 بحثاً عن التعليقات من الدول الأعضاء والمنظمات الدولية المعنية، على هذه التوصيات. أقرت اللجنة كتيب جديد يحتوي على إرشادات حول نموذج البرنامج المحلي لتسهيلات النقل الجوي (NATFP). ويتوافر هذا الكتيب باللغة الإنجليزية يتبعها إصدارات بلغات أخرى.

3.3. الجلسة 38 من اجتماع الجمعية العمومية ICAO أقرت استراتيجية برنامج ICAO للتعرف على هوية المسافرين (ICAO TRIP). تقترح هذه الاستراتيجية نموذج شمولي ومنظم لإدارة عملية تحديد هوية المسافرين وتهدف إلى التأكد من أن كل الدول الأعضاء لديها القدرة على التعرف على الأفراد بشكل فريد. وبموجب ICAO TRIP، تشارك ICAO الدول في سبيل تطوير المشروعات لمساعدتها في الوفاء بالتزاماتها الدولية وتعمل مع وكالات متخصصة ومنظمات دولية أخرى بالأمم المتحدة على تنفيذ قرار مجلس الأمن 2178 (2014) عن الإرهابيين الأجانب.

3.4. تستمر ICAO في مساعدة الدول في كل الأمور المتعلقة بأنظمة وثائق السفر المقروءة آلياً MRTDs، وتشمل أنشطة بناء القدرة. على المستوى الإقليمي، تعتمد ICAO على الندوات، التي تدعمها الدولة المضيفة، لزيادة الوعي بـ MRTD، المعايير الأمنية ودراسات إحصائيات الظواهر البيولوجية. هذه الحالات تروج لأفضل الممارسات لإدارة إصدار جواز سفر آمن وأنظمة مراقبة الحدود، كما تؤكد أيضاً على أهمية إصدار وثيقة ICAO 9303 حول جوازات السفر المتوافقة مع القراءة الآلية والمشاركة في دليل المفاتيح العامة (PKD) لـ ICAO. بالإضافة إلى ندوات MRTD الإقليمية، تستمر ICAO في عقد مؤتمر MRTD سنوي عالمي في مونتريال. سينعقد معرض ومؤتمر MRTD في الفترة من 14 إلى 16 أكتوبر 2015م.

3.5. تأسس في 2007، يعزز PKD الأمن من خلال تمكين التحقق من جوازات السفر الإلكترونية عن طريق مصالح الجوازات. وهو يوفر آلية للأمن والتوزيع للمفاتيح العامة والمعلومات المتعلقة بها اللازمة للتوثيق. يضم دليل المفاتيح العامة حالياً PKD 45 عضواً، تشمل ثلاثة من منطقة الشرق الأوسط (إيران، قطر، والإمارات العربية المتحدة). الدول الأعضاء مدعوة للانضمام بسبب أهمية تعزيز الأمن الحدودي وتسهيلات النقل الجوي. علاوة على ذلك، يوصي مرفق 9 بأن يتم إصدار جوازات السفر الإلكترونية والمشاركة في PKD معاً.

3.6. تم تذكير الدول للاستجابة، إذا لم تقم بذلك حتى الآن، لخطاب الدولة رقم EC 6/3-12/70، بتاريخ 31 ديسمبر 2010، المتعلق بتنفيذ المعيار 3.10.1 من المرفق 9. يلزم المعيار، وهو معلم هام من معالم استراتيجية ICAO TRIP، الدول للتأكد من أن جوازات السفر غير القابلة للقراءة الآلية تنتهي قبل 24 نوفمبر 2015. الالتزام بهذا الموعد هو أمر هام، لأسباب أمنية، فعالية التخليص الجمركي الحدودي وفي ضوء موضوعات وثائق السفر المتعلقة بالأمن التي نص عليها قرار مجلس الأمن رقم 2178 (2014).

3.7. الندوة الأولى للتسهيلات الإقليمية في الشرق الأوسط عقدت في القاهرة في فبراير 2014. قامت ICAO بتنظيم الندوة وحضرها 64 مشاركاً من 14 دولة. كان الهدف من الندوة تحديث الدول بالتطورات في برنامج تسهيلات ICAO، مع التركيز على تنفيذ الأمور المتعلقة بمرفق 9، برامج تبادل

البيانات PNR و API، الأشخاص غير المصرح لهم والصادر بحقهم حكم بالترحيل، دخول ذوي الإعاقة إلى وسائل النقل الجوي وتسهيلات الشحن الجوي.

#### 4. تطورات برنامج المراجعة الأمنية العالمي (USAP):

4.1. اكتملت الدورة الثانية لمراجعات USAP في 30 يونيو 2013. تم إجراء 178 مراجعة ثنائية الدورة من مراجعات USAP، تشمل مراجعة 13 من 15 دولة في منطقة الشرق الأوسط. (الدولتان المتبقيتان في منطقة الشرق الأوسط لم تتلق المراجعات بسبب وضعها الأمني حسب ما حددته الأمم المتحدة قسم الأمن والسلامة). كشفت مراجعات USAP للدورة الثانية مستوى متوسط من التطبيق الفعال للعناصر الحاسمة من نظام الإشراف المحلي على أمن الطيران بنسبة 69.3 بالمائة عالمياً، مقارنة بنسبة 68.3 بالمائة في منطقة الشرق الأوسط. تشجع دول منطقة الشرق الأوسط على الاستمرار في العمل على إيجاد حلول لأوجه القصور المحددة من قبل USAP.

4.2. الانتقال من الدورة الثانية من المراجعات إلى طريقة مستمرة لمراقبة برنامج مراجعة الأمن العالمي (USAP-CMA) بدأ في عام 2013، واکتمل في نهاية 2014. وأثناء هذه المدة، تم وضع الأساس لتطبيق وتنفيذ المنهج الجديد والذي بدأ في عام 2015م.

4.3. المكون الرئيسي لفترة الانتقال كان عقد ندوات USAP-CMA ودورات تدريبية للمراجعين في كل مناطق ICAO. كانت أول دورة تدريبية على الإطلاق للمراجعين في الشرق الأوسط، أجريت في البحرين في شهر نوفمبر 2014 ونتج عنها إجازة وإعادة إجازة 14 متقدم من 10 دولة من دول منطقة الشرق الأوسط. الندوة الإقليمية لدول الشرق الأوسط انعقدت في يناير 2015، وحضرها 33 مشارك من 10 دول. يتم تشجيع كل الدول على دعم تطبيق وتنفيذ منهج جديد من خلال التوقيع على مذكرة تفاهم شاملة (MoU) يتم إبرامها بين ICAO وكل دولة عما يتعلق بتنفيذ وتطبيق USAP-CMA، والتي تم توزيعها عبر النشرة الإلكترونية EB2014/45. يتم حث الدول على قبول التواريخ المجدولة لمراجعات USAP-CMA كما هي مقترحة، حيث أن ذلك يسهل بشكل كبير تطبيق وتنفيذ ونجاح برنامج المراجعة.

#### 5. استراتيجية المساعدة:

5.1. تعتبر أنشطة ICAO لتسهيلات والأمن الجوي في المنطقة هي نتاج العمل المتكامل بين HQ، CASP-MID ومكتب القاهرة وبين العديد من الأنشطة التي تم تنسيقها لتوفير مساعدة مستمرة وشاملة بشكل متزايد في دول الشرق الأوسط.

5.2. من أجل الوصول إلى أفضل مساعدة من ICAO وكذلك جهود بناء القدرات، فإن الجهود المشتركة بين ICAO والدول، والمنظمات الدولية والإقليمية الأخرى، والعاملين في صناعة الطيران، تعتبر ضرورة. وبالتالي، ففي 2014، فقد تكثف تطبيق برنامج ISD-SEC، بالتنسيق مع الشركاء لضمان فعالية استخدام مصادر المساعدة المحدودة.

5.3. نظراً للحاجة المستمرة للتدريب على أمن الطيران AVSEC، أقرت ICAO مركز جديد للتدريب (ASTC) في 2014: أكاديمية الخليج للطيران، البحرين. تتكون شبكة ASTC الآن من 28 عضواً، تشمل أربع مراكز بالشرق الأوسط: عمان، البحرين، بيروت ودبي. أرسلت عشرة من خمس عشرة دولة معتمدة في منطقة الشرق الأوسط مشاركين إلى دورات تدريبية ترعاها ICAO في ASTCs عام 2014 مع 53 مشارك من داخل المنطقة. من بين 236

محاضر AVSEC معتمد من ICAO، 18 من منطقة الشرق الأوسط يتوقع اعتمادهم في يونيو 2015.

5.4. بالإضافة إلى تقديم المساعدة من خلال تطبيق الدولة لمخططات التطوير والتحسين، يزود برنامج ISD-SEC الدول الأعضاء بمساعدة مباشرة على أساس استرداد التكلفة في منطقة الشرق الأوسط، فقد تم تقديم هذه المساعدة مؤخرا إلى دولة قطر، السعودية والإمارات العربية المتحدة. تشجع الدول والمانحين الآخرين على الاستمرار في دعمهم لجهود المساعدة من خلال المساهمات العينية أو المالية الطوعية.

5.5. تهدف ICAO إلى العمل مع الدول ومقدمي المساعدة الآخرين لتنظيم استراتيجيات المساعدة وتطوير منهج مشترك لتوصيل المساعدة التي يمكن أن تؤدي إلى مساعدة AVSEC أكثر تكرارا وقياسا وفاعلية. مثال على هذا المنهج المبادرة الأخيرة لتسهيلات/ أمن أفريقيا- المحيط الهندي (AFI SECFA) والتي بموجبها ستقوم ICAO بتسهيل تنسيق قوي من أنشطة المساعدة في أفريقيا. تشارك العديد من دول منطقة الشرق الأوسط في هذه المبادرة والتي تعمل كنموذج لبرامج مماثلة في مناطق أخرى.

## 6. الإجراء المطلوب من الاجتماع:

### 6.1. الاجتماع مدعو الى :

(أ) ملاحظة التقدم الذي قامت به ICAO لتعزيز التسهيلات والأمن الجوي.

(ب) تشجيع الدول في منطقة الشرق الأوسط على دعم مبادرات التسهيلات والأمن الجوي بما فيها ICAO TRIP

- أنتهى -